

الباب الثالث

مناهج البحث

مناهج البحث هي الطريقة التي يستخدمها الباحث في عملية بحثه. مناهج البحث في خلال البحث تقع في مكان عظيم حيث لا بد لكل الباحث أن يختارها بالضبط. مناهج البحث مستخدمة لجمع البيانات و تحليلها حسب ما يبحث الباحث. اختيار مناهج البحث مناسبة بما يريد الباحث في بحثه هل هو البحث الكيفي أو البحث الكمي حيث كلاهما يمتلكا الطريقة المختلفة بالميزات المستقلة

أ. مدخل البحث

المدخل الذي يستعمله الباحث هو مدخل نوعي. وقال سترا ئوس وكوربين (Strauss & Corbin) مفهوم البحث النوعي هو بحث لا يستعمل الطريقة الإحصائية¹ والباحث يستقصى الموضوع لحصول المعلومات بطريقة جمع البيانات عن تحليل الأخطاء النحوية في كتابة الانشاء بمدرسة دار العلوم الثانوية الاسلامية قدس.

ب. مصادر البيانات

يحتاج كل بحث علمي إلى بيانات لحل المشكلات التي يواجهها. يجب على الباحثين الحصول على البيانات من مصادر

¹ Syamsudin Vismaia, Damiati, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2009), hlm. 73

البيانات الثابتة، بحيث تكون البيانات مرتبطة بالمشكلات التحليلية. يتقسم مصدر البيانات إلى قسمين:

١. المصدر الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات.^٢ في هذه الدراسة، تم الحصول على البيانات مباشرة من المخبرين الذين ارتبطوا ارتباطاً وثيقاً بالمشكلة المراد دراستها، وهي الأخطاء النحوية في المقالات العربية لطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة عالية دار العلوم، وكانت مصادر البيانات الرئيسية هي معلمي اللغة العربية والطلاب وكتيبات الطلاب.

تهدف هذه الدراسة إلى الحصول على بيانات عن أخطاء الكتابة العربية. لذلك، جاءت البيانات الواردة في هذه الدراسة من مواد مكتوبة. في هذه الحالة، تم أخذ البيانات المراد دراستها من نتائج الاختبارات خمسة عشر طالباً من الصف الحادي عشر في المدرسة دار العلوم غمبال رجا باهي قدس. للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٢. مصدر الثانوية

البيانات الثانوية هي بيانات إرشادية لجميع البيانات غير المباشرة، بما في ذلك برامج التشغيل والبيانات الأولية غير

² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D* (Cet. XXI; Bandung: Alfabeta, 2014), hlm. 225.

جميعها.^٣ وقال منذر عبد الحميد الضامن، إن المصادر الثانوية زودت الباحثين بتفسيرات للبيانات الأولية ولم تأت قبل التجربة الشخصية مع الممارسة الفردية. ومن أمثلة المصدر الثاني التقارير المنشورة في الصحف وتحليل الحوادث التي لم تقع.^٤

في هذه الموضوع، تم الحصول على بيانات ثانوية من مقابلات مع مدير المؤسسة ومصادر المكتبة وأوراق مهام الطلاب ووثائقها في المدرسة العالية دار العلوم قدس، والتي كانت مرتبطة بأخطاء الطلاب في كتابة المقالات باللغة العربية.

ج. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في المدرسة دار العلوم الثانوية الاسلامية قدس. بالنسبة وقت هذا البحث يقوم به الباحث في السنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي يستخدمها الباحثون لجمع البيانات هي:

١. طريقة الملاحظة

طريقة الملاحظة هي طريقة تستخدم لمراقبة الظروف قيد الدراسة مركزة في الأشخاص والأماكن.^٥ يتناسب مع هذا

³ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2005), hlm. 59

^٤ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧، ص. ٦٠

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2012), hlm. 308.

البحث العلمي يسجل الباحث ما هو موجود في المدرسة. استخدم الباحثون طريقة الملاحظة لتحديد البيئة المدرسية وعملية التعلم التي يقوم بها المعلمون والطلاب في تعلم اللغة العربية من خلال إجراء اختبار على شكل كتابة مقالات باللغة العربية تتوافق مع قواعد علم اللغة. يكتب الباحث في عملية الملاحظة مع ما بداخلها بحيث يصبح ما يكتبه الباحث في الخطوة التالية بيانات مهمة لاستكمال البحث العلمي منها. تنقسم الملاحظات إلى جزأين: سجلات العملاء وملاحظات عدم الاشتراك.

٢. طريقة الاختبار / الامتحان

في هذه الدراسة ، كان الإجراء الرئيسي لجمع البيانات اختبارًا لقدرة الطلاب على استخدام القواعد في شكل اختبار تأليف موجه وتأليف إداري، أي تصحيح أخطاء الطلاب في كتابة المقالات العربية. لذلك فإن البيانات التي سيتم تحليلها في هذه الدراسة مأخوذة من نتائج كتابات الطلاب باللغة العربية. تتمثل تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث في التحقق بعناية وبشكل متكرر من جميع الكتابات للعثور على أخطاء في الكتابة العربية والتركيز على الأخطاء النحوية. بما في ذلك:

أ) جمع النتائج المكتوبة في شكل اختبارات تحريرية مجاناً من خمسة عشر طالباً من الصف الحادي عشر في المدرسة العليا دار العلوم للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

ب) اقرأ نص الإجابة بعناية وبشكل متكرر والمقال لتجد الأخطاء المكتوبة باللغة العربية مع التركيز على الأخطاء النحوية.

ج) أعط رمزاً خاصاً إذا وجدت خطأً في مقال الطالب.

د) قم بتجميع جميع بيانات الأخطاء النحوية في الجدول بأكمله كقائمة من الأخطاء

٣. طريقة المقابلة

طريقة المقابلة هي الطريقة التي تقوم بها الباحثة في جمع البيانات بطرح الأسئلة مباشرة إلى المخاطب عما تبحث في البحث العلمي.^٦ هذا البحث في تنفيذها تستخدم الطريقة المقابلة بالشكلين المختلفين ولكن بمقصود واحد يعني لتعميق البحث لنيل البيانات الصحيحة.^٧ ونقابل الباحثة بهذه الطريقة إلى :

⁶ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Pustaka Setia, 2011), hlm. 173.

Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu* (Depok: Raja Grafindo Persada, 2014), hlm. 137.

- أ. مدرس اللغة العربية: تهدف المقابلة إلى تحديد حالة المدرسة في عملية كتابة مقال باللغة العربية في المدرسة العالية دار العلوم قدس، في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.
- ب. مدير المدرسة : التقى الباحث به للحصول على معلومات حول أوضاع المدرسة العالية دار العلوم قدس، في نهاية العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.
- ج. بعض الطلاب: مقابلة لبعض الطلاب تهدف إلى معرفة حالتهم في عملية التعلم، حيث يشرح المعلم نظرية الكتابة وفق القواعد النحوية، وأيضاً لمعرفة ما يشعر به الطالب فيها، وهل يشعر بالسعادة. أو لا يزالون خائفين من تعلم اللغة العربية.

٤. طريقة الوثيقة

طريقة الوثيقة هي الطريقة لإختبار الفرض، بتحديد وتحليل البيانات والمعلومات من الوثائق والمسجلات ذات الأشكال المتعددة. البيانات التي تنال له هدف لتقوية وتكميلة ما كان في البيانات الأساسية.⁸ تقوم بما الباحثة في هذا البحث إلى دفتر الملاحظات والنسخة والكتب والجرائد والمجلات والصور والتسجيل عن المعلومات في المقابلة وغيرها.⁹ باستخدام

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung, 2012), hlm. 329.

⁹ Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu* (Depok, 2014) hlm. 21.

هذه الطريقة، تنال الباحثة البيانات الموثوقة. يحاول الباحثون هنا الحصول على الوثائق من أجل الحصول على البيانات مباشرة من موقع البحث على النحو الأمثل. للحصول على بيانات من موقع البحث، يجلب الباحثون معدات في شكل كاميرات رقمية بحيث يكون من الأسهل الحصول على صور من الموقع كدليل على أن الباحثين انتقلوا بالفعل إلى الموقع قيد الدراسة للحصول على المعلومات.

طريقة التوثيق التي يستخدمها المؤلف للحصول على البيانات من الوثائق أو المحفوظات في موقع الدراسة، مثل تاريخ إنشائها والموقع الجغرافي وأنشطة التدريس والتعلم في الفصل الدراسي، وحالة مكتب المعلم، وحالة رئيس المدرسة والطلاب والمشاركين في المدرسة. عندها سيكون الباحث قادرًا على الحصول على البيانات ذات الصلة حول خلفية ورؤية مؤسسة المدرسة العالية دار العلوم قدس.

هـ. اختبار صدق البيانات

اختبار صدق البيانات هو أمر مهم أيضا في عملية البحث العلمي. بتطبيقه سيكون البحث العلمي الذي تقوم بها الباحثة جيدا لأن البيانات التي كانت فيها قد اختبرت بمتوعة صدق البيانات. في

هذا البحث العلمي تقوم الباحثة بإختبارات صدق البيانات فيما يلي:¹⁰

١. إطالة المراقبة

إطالة البحث في تعريفها هي إطالة الوقت في قيام بعملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحث في المعهد التي تكون مركزا في البحث يعني في المدرسة العالية دار العلوم قدس العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ ميلادية. تطول عملية البحث حتى ثلاث مرات لأن البيانات في الشوط الأول لم تكتف. ولذلك تقوم الباحثة بما لطلب البيانات الصحيحة التي تناسب مناسبة قوية عن الموضوع الذي تركز في هذا البحث. في تطبيقها، تقوم الباحثة بإطالة الوقت حيث تنور الباحثة مرارا ومرارا إلى المدرسة المبحوثة لحصول إلى صدق البيانات. قياما لها تشاهد الباحثة المظاهر التي تكون في المدرسة وما فيها من البيانات وكذلك أيضا تقابل الباحثة بمن تتعلق بالبحث الذي تقوم به الباحثة.

٢. ترقية المثابرة

المراد من ترقية المثابرة هي المراقبة بالضبط والدقة وهذه تساعد الباحثة في تصوير البيانات ظابطا وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها يعني بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى تعرف الأخطاء والنواقص. وأما الباحثة في

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung, 2012) hlm. 368-376.

عملية ترقية المثابرة يطالع كل المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بالبحث العلمي الذي تقوم به الباحثة.

٣. أسلوب التثليث

معنى أسلوب التثليث هو فحص البيانات من سائر المواد والطرق والأوقات المختلفة.¹¹ واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام، هي الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس الموارد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث الطريقي. والثالث هو فحص صدق البيانات بوقت مختلفة يسمى بأسلوب التثليث الوقي.

أ) مصدر التثليث

يتم تثليث المصدر لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر. على سبيل المثال، لاختبار مصداقية البيانات المتعلقة بأسلوب قيادة الشخص، يتم جمع واختبار البيانات التي تم الحصول عليها على المرؤوسين الذين يقودون، وإلى الرؤساء الذين يعينون، ولزملاء العمل الذين يمثلون مجموعة تعاونية. لا يمكن حساب متوسط البيانات من المصادر الثلاثة كما هو الحال في البحث الكمي، ولكن يتم وصفها وتصنيفها وطرق

¹¹ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian* (Yogyakarta: Teras yogyakarta, 2009), hlm. 7.

العرض المتشابهة والمختلفة والتي هي تفاصيل مصادر البيانات الثلاثة. البيانات التي تم تحليلها عن طريق البحث حتى يتم التوصل إلى استنتاج يتم سعيها للاتفاق مع مصادر البيانات الثلاثة.

(ب) التلث التقيني

يتم إجراء تقنيات لتقويم مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات لنفس المصدر باستخدام تقنيات مختلفة. على سبيل المثال البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق المقابلة، ثم فحصها عن طريق الملاحظة أو التوثيق أو الاستبيان. إذا كانت تقنيات اختبار المصدقية الثلاثة تنتج بيانات مختلفة، فإن الباحث يجري المزيد من المناقشات مع مصدر البيانات ذي الصلة أو غيرها، للتأكد من أن البيانات تعتبر صحيحة. أو ربما كل شيء على ما يرام، لأن وجهات النظر مختلفة.

(ج) وقت التلث

يؤثر الوقت أيضًا غالبًا على مصداقية البيانات. البيانات التي تم جمعها من خلال تقنيات المقابلة في الصباح عندما لا يزال الأشخاص الخبراء جددًا، ولم تكن هناك العديد من المشكلات، ستوفر المزيد من البيانات الصحيحة بحيث تكون أكثر مصداقية. لهذا السبب، من أجل اختبار مصداقية البيانات، يمكن القيام بذلك عن طريق التحقق من المقابلات

أو الملاحظات أو التقنيات الأخرى في أوقات أو مواقف مختلفة. إذا كانت نتائج الاختبار تنتج بيانات مختلفة، فسيتم تكرارها حتى تكون البيانات مؤكدة. يمكن أن يتم التثليث أيضا عن طريق التحقق من نتائج البحث، من فرق البحث الأخرى التي تُعطي مهمة جمع البيانات.¹

٤. استخدام المراجع

المراد باستخدام المراجع هي تكون المؤيدة لتدليل البيانات التي قد وجدها الباحثة في عملية البحث. في هذا الحال، تكمل الباحثة البيانات المكتوبة بالصور والنسحة حتى تكون معتمدة.

٥. تشاور مع الأصدقاء

المراد من تشاور مع الأصدقاء هو تشاور الباحثة وبعض الأصدقاء عن نتيجة البحث التي كانت في البحث العلمي الذي تقوم بها الباحثة. في تطبيق هذا التشاور تعطي الباحثة بعض الأصدقاء فرصة لإلقاء الأسئلة والنقد عن البحث العلمي الذي كتبه الباحثة. طبعاً من الممكن هناك الأسئلة التي لم تعرفها الباحثة ولذلك لاستقبالها لابد للباحثة أن تعود إلى موقع البحث لطلب ما سأل بعض أصدقائه. وكذلك أيضا بالنسبة للنقد، لابد للباحثة أن تكمل بحثها بالبيانات العميقة والصحيحة.

و. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي الطريقة التي تستخدمها الباحثة في بحثها بسبيل تبسيط البيانات التي قد وجدها في الميدان إلى شكل سهل للقراءة والتفسير. في هذا البحث، تستخدمها الباحثة طريقة تحليل البيانات الوصفية، يعني تحليل البيانات بشكل الكلمات الجملة التي تفرق حسب المعيار الموجود لنيل المعلومات الصحيحة والوضيحة والمفصلة.

تقوم الباحثة تحليل البيانات باستخدام البحث النوعي منذ قبل أن ينزل في الميدان وبعد منه. ولكن في هذا البحث تقوم الباحثة تحليل البيانات مركز مدة عملية في الميدان مشتركا بجمع البيانات.

١. تلخيص البيانات (*Data Reduction*)

تلخيص البيانات له مراد أخذ الخلاصة باختيار الأمور المهمة وبتركيز إلى ما يتعلق بالبحث وحذف ما لا منفعة فيه.¹² عندئذٍ ، ستوفر صورة أوضح للبيانات المطلوبة حقًا وستسهل على الكتاب القيام بمزيد من عمليات جمع البيانات. في هذه الحالة ، يقوم المؤلفون بتقليل البيانات عن طريق إنشاء فئات مع صياغة المشكلات التي تمت صياغتها مسبقًا. يرتبط الكائن الذي تم الحصول عليه من البيانات الميدانية بأخطاء كتابة الطلاب

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung, 2012), hlm. 408.

باستخدام اللغة العربية التي لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية في المدرسة العالية دار العلوم قدس.

٢. تقديم البيانات (*Display Data*)

تقديم البيانات هي الطريقة التي كانت في تحليل البيانات. تقديم البيانات في البحث النوعي له شكل مختلف بالبحث الكمي. لأن هذا البحث العلمي هو يدخل إلى البحث النوعي فتقديم البيانات منه بشكل الكلمات والتعبيرات القصيرة. تقديم البيانات سيسهل الباحث فهم ما يحدث ويمكن بعد ذلك أن يخطط العمل الآتي حسب ما فهم منه.

٣. الخلاصة (*Verification*)

بعد تلخيص وتقديم البيانات، فالخطوة الآتية هي أخذ الخلاصة. هنا تلخص الباحثة بحثه كله بإيجاز من حيث الأهداف والأدوات وصادر المعلومات وطريقة تطبيق الأدوات. وتلخص بياناتها باختصار ووضوح.^{١٢} الخلاصة الأولى الموجودة مازالت مؤقّة وستتغير عندما لا توجد بعد ذلك البيانات القوية التي تؤيد جمع البيانات الآتية. ولكن عندما كانت النتيجة الأولى مؤيدة بالبيانات الصحيحة والقوية والثابتة حين يرجع الباحث إلى ميدان البحث، فطبعاً النتيجة الملتقى هي النتيجة المعتمد.

^{١٢} محمد على الخولي، المهارات التّراسيّة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠ م، ص.